

أوروبا تتهم روسيا بانتهاج أسلوب «دعائي» في قضية الطلاب الأفارقة بأوكرانيا



باريس - أ ف ب

اتهم رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، روسيا، الأحد، بانتهاج أسلوب «دعائي» في شأن الصعوبات التي يواجهها الطلاب الأفارقة في مغادرة أوكرانيا، بالتزامن مع مناقشة الأمم المتحدة قراراً في شأن الغزو الروسي

وقال ميشال الذي يرأس الهيئة الممثلة للدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد، إن «الدول الأوروبية كانت ضحية النهج «الدعائي الروسي في شأن هذا الموضوع

وتعددت هذا الأسبوع الشهادات عن منع رعايا أفارقة في أوكرانيا من الوصول إلى حدودها أو عبورها، ما حدا بالاتحاد الإفريقي إلى الإعراب في 28 فبراير/ شباط الفائت عن قلقه مما وصفها بـ«معاملة مختلفة غير مقبولة»، معتبراً أنها «صادمة وعنصرية».

وأقرّ ميشال الذي تفقد هذا الأسبوع الحدود بين بولندا وأوكرانيا، بأن طوابير طويلة جداً تشكلت فعلاً من الجانب الأوكراني على مدى أيام عدة. وإذ لاحظ أن هذا الوضع بات قائماً بدرجة أقلّ في الوقت الراهن، شرح أن الأوكرانيين كانوا يريدون معرفة هويات الأشخاص الذين يغادرون أراضيهم

وأضاف، يبدو أن الطلاب من أصل إفريقي لم يفهموا سبب اضطرارهم للوقوف في طوابير، مع أنهم لم يكونوا معنيين بهذا الإجراء من جانب أوكرانيا، لذلك أدى ذلك إلى توترات

إلا أن ميشال رأى أن «من الواضح أن روسيا لجأت في بداية هذا الأمر إلى نهج دعائي معادٍ بالتزامن مع معركة دبلوماسية كانت تدور في الأمم المتحدة، سعياً من موسكو إلى زرع الشك لدى الدول الإفريقية

وتبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء قراراً يطالب روسيا بالتوقف فوراً عن استخدام القوة ضد أوكرانيا، وذلك بأغلبية أصوات 141 دولة، فيما عارضته 5 دول، وامتنعت 35 عن التصويت من بينها الصين، بين 193 دولة عضواً

وقال ميشال: «قد يحصل سلوك تمييزي غير مقبول يجب إدانته، ولكن لم يكن يوجد في أي حال من الأحوال في الجانب الأوكراني، ولا في الجانب البولندي أي بُعد يهدف إلى التمييز عمداً ضد أي شخص»، مشيراً إلى أن 1500 طالب نيجيري غادروا أوكرانيا خلال زيارته لبولندا